«طريق الشام محنة اللبنانيين في سجون سوريا»
معرض صور بتوقيع «أمم» و«جمعية المعتقلين»

افتتح مساء أمس، في فندق «مونرو» بيروت، معرض بعنوان «طريق الشام – محنة المعتقلين اللبنانيين السياسيين في سوريا برواية وجوه أصحابها»، بتوقيع «أمم للتوثيق والأبحاث» و«جمعية المعتقلين اللبنانيين السياسيين في سوريا»، وهو حلقة ضمن سلسلة التعاون بين المؤسستين سعيا إلى الإضاءة على هذا الوجه من وجوه العلاقات اللبنانية – السورية، في حضور سياسيين ودبلوماسيين ومثقفين ومهتمين.

وتضمن المعرض عشرات من صور المعتقلين اللبنانيين السياسيين السابقين والحاليين، في السجون السورية، وذيلت معظم الصور المعروضة بجمل مقتطفة من مقابلات أجرتها «أمم» مع هؤلاء أو مع ذويهم، تعبر عن لسان حال الشخص المعني بلسانه، إن كان من السجناء المحررين او على لسان حال عائلته ان كان ممن لا يزالون رهن الاحتجاز.

ويهدف المعرض باسترجاعه صور عدد من الأشخاص ممن تتضافر الشواهد على وجودهم في المعتقلات السورية، إلى التذكير بأن هؤلاء هم من الحلقات الأضعف في سلسلة الضحايا المحتملين للاضطرابات التي تشهدها سوريا وبأن المسارعة إلى الكشف عن مصائرهم وإعادتهم إلى بلدهم مسألة لا تحتمل التسويف والمماطلة، واسترجاعه أيضا صور فريق ممن أفرج عنهم وعاد إلى بلده وأهله، يهدف إلى تذكير السلطات اللبنانية بمسؤولياتها المعنوية والمادية حيال هؤلاء.

وشدد الكتيب التعريفي للمعرض على أن «الظلم ظلم بصرف النظر عن الظالم والسجن والسجان ومستقبل العلاقات اللبنانية السورية متعلق بالقضايا الكبرى، من حسن الجوار، الاحترام المتبادل للسيادة، عدم تدخل أي من البلدين في شؤون الآخر، إلخ...، بمقدار ما هو معلق بمصير هؤلاء الرجال والنساء الذين دفعوا ويدفعون، من أمنهم ومن أعمارهم، ومن صحتهم الجسدية والنفسية، ومن علاقاتهم العائلية وسوى ذلك، ثمن المشقة في العلاقات بين لبنان وسوريا».

الظلم ظلم بصرف النظر عن الظالم والسجن والسجان.